

الدليل العام للمتكوّن في الماستر عن بعد

الميدان: اللغة والأدب العربي

الفرع: الدراسات اللغوية

التخصص: اللسانيات التطبيقية

إعداد الأستاذ: بن عيسى عبد الحليم، منسق الماستر.
مراجعة: الأستاذة مطهري صافية، عميدة كلية الآداب والفنون.

- فهرس المحتويات -

الموضوع	الصفحة
تقديم	03
1- التسجيل	03
2- التعريف بالتخصص	04
3- كيفية التكوين	06
4- مؤشرات متابعة التكوين	09
5- الأرضية الالكترونية وتلقي التعليم	09
6- التجمعات الحضرية	12
7- المنتديات الإلكترونية	13
8- البريد الإلكتروني	13
9- الدردشة	14
10- إعداد المذكرة	14
11- التقييم والنجاح	14
خاتمة	16

تقديم:

لم يعد التكوين منحصرا في إطار التعلّم الحضوري الذي يجري في قاعات الدرس؛ بل استطاعت الجامعة أن تستفيد أكثر من التدقّق التكنولوجي الكبير من أجل ترقية سبل التعليم. وكان من أهم النتائج التي تمخّضت عن ذلك أن أتاح هذا التطور الفرصة الكبرى لترقية أشكال التكوين عن بعد. وفي هذا الإطار سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الاستفادة من ذلك باستشراف رؤية بيداغوجية هادفة، تمكّنها من احتواء الكثير من الصعوبات التي قد تُطرح من حيث نقص الهياكل، أو محدودية التأطير، أمام هذه الرغبة الملّحة من لدن المتخرّجين من أجل مواصلة التعلم، وبالتالي تحسين التكوين العالي وتحصيل الشهادات العليا.

وقد كان من نتائج هذه الرؤية أن اعتمدت الوزارة مشروع "الماستر عن بعد"؛ تعزّز من خلاله الماستر الحضوري، فأتاحت الفرصة لطلبة الليسانس من أجل مواصلة تكوينهم. ولكي نحقق غاياتهم من جهة، وندفع كل أشكال الإيهام التي قد يطرحها الطالب حول طبيعة هذا التكوين "الماستر عن بعد" وتطبيقاته من جهة أخرى، قمنا بإنجاز هذا الدليل؛ نشرح فيه كل ما يتعلّق بسيرورات التكوين وتلقي التعليم، وأصناف التقييم، والانتقال والنجاح. فهي بمثابة توجيهات تقويّ عزيمة المتكوّن أكثر، وتبني له السبل؛ من التسجيل في المسابقة إلى غاية الحصول على النتائج النهائية.

وإنّه ليسعنا في هذه المناسبة أن نتقدّم بالشكر الجزيل والخالص إلى كلّ من ساعدنا في إنجاز هذا الدليل، بدءاً من مدير جامعة وهران 1 ونيابة المديرية للبيداغوجيا، ومصالحة التكوين عن بعد. ونشكر أيضاً طاقم جامعة التكوين المتواصل بالجزائر العاصمة؛ السيّد مدير الجامعة المحترم، والفريق البيداغوجي والإداري والتقني الساهر على تنظيم هذا التكوين، نشكرهم على الجهود القيمة التي يبذلونها من أجل إنجاز هذا المشروع.

1- التسجيل:

يعد التسجيل المرحلة الأولى التي يقوم بها الطالب بعد حصوله على شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي، سواء في رحاب نظام ل.م.د، أو في نظام الكلاسيك، يسجّل المعلومات الخاصة به على مستوى الموقع المخصص لذلك (تسجيل إلكتروني فقط)، حيث يودع كل المعلومات التي تتعلّق بشخصيته، ثم بمساره التعليمي خلال دراسته في مرحلة الليسانس. ويشترط ههنا الأمانة العلمية في ذلك؛ فأبي تصريح غير مطابق لما هو مدوّن في الملف الورقي يعرّض صاحبه إلى الفصل النهائي.

بعد التسجيل الذي يكون محددًا بآجال معينة، تأتي مرحلة دراسة المعلومات التي حملها الطالب في الاستمارة المخصصة لذلك من طرف فريق التكوين الذي يتابع هذا التخصص: "اللسانيات التطبيقية"، بتطبيق مواد القرار رقم 714 الصادر في 03 نوفمبر 2011، والذي ينظم ترتيب الطلبة بحسب الجدارة والاستحقاق.

بعد تحديد قائمة المقبولين للتسجيل في السنة الأولى ماستر عن بعد يتم نشر النتائج إلكترونياً وورقياً على مستوى جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، كلية الآداب والفنون، تأتي مرحلة التسجيل الورقي يقدم فيها الطالب الناجح الوثائق الضرورية للتسجيل، حيث تتأكد الإدارة من مدى موافقة المعلومات المدونة في الاستمارة الإلكترونية مع المعلومات المرصودة في الملف الورقي، وتمنح للطلاب شهادة التسجيل.

2- التعريف بالتخصص:

"اللسانيات التطبيقية" تخصص من التخصصات المعتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مرحلة الماستر ضمن فرع "الدراسات اللغوية"، ميدان "اللغة والأدب العربي LLa". ولا يختلف التكوين عن بعد المعتمد في هذا التخصص عن التعليم الحضوري، حيث يُعتمد كليّة على القرارات نفسها التي تنظم أشكال التنظيم والتسيير البيداغوجي، وكيفيات التقييم والتدرج والتوجيه الواردة عن الوزارة، ولذا لا بد من الاطلاع عليها جيداً، وبالخصوص القرارات التالية:

- القرار رقم 711 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 الذي يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجيين للدراسات الجامعية لنيل شهادتي الليسانس والماستر.

- القرار رقم 712 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يتضمن كيفيات التقييم والتدرج والتوجيه في تطوري الدراسات لنيل شهادتي الليسانس والماستر.

- القرار رقم 714 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يتضمن كيفيات ترتيب الطلبة.

- القرار رقم 362 المؤرخ في 09 جوان 2014 يحدد كيفيات إعداد ومناقشة مذكرة الماستر.

- القرار رقم 363 المؤرخ في 09 جوان 2014 يتضمن شروط التسجيل في الدراسات الجامعية

لنيل شهادة الماستر.

- القرار رقم 452 المؤرخ في 09 ديسمبر 2012 يتضمن تحديد الخصائص المتعلقة بكشف

النقاط في تطوري الدراسات لنيل شهادة الليسانس وشهادة الماستر.

-القرار رقم 453 المؤرخ في 09 ديسمبر 2012 يتضمن تحديد الخصائص المتعلقة بالوثيقة الوصفية المرفقة لشهادة الليسانس وشهادة الماجستير.

ثم إنّ طبيعة هذا التكوين تقوم على استثمار المعارف اللسانية في الميدان العملي الذي يتعلّق باللغة العربية، ونهدف من كل ذلك إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

-تعميق المعارف اللسانية والتربوية وتفعيلها لدى طلبة اللغة والأدب العربي بما يسهم في تمكين الطالب من استثمارها في العمل التربوي والبيداغوجي والإداري.

-طرح المادة التربوية التي من شأنها أن تنمّي قدرات التواصل ومهارات التبليغ والأداء البيداغوجي لدى المتكوّن من جهة، وبما ينمّي مهارات التفكير والفهم والتحليل والتفاعل المنهج من جهة أخرى.

-تأهيل طلبة لهم كفاءات لسانية وتربوية وأدبية وبيداغوجية، تؤهّلهم لممارسة تعليم اللغة العربية وفق متطلبات المناهج التربوية المعاصرة، وكل ما يتعلّق بالجانب الإجرائي للغة العربية كالإعلام أو أشكال الإشهار، أو غير ذلك.

-تكوين طلبة لهم القدرة على علاج المشكلات الكبرى التي تطرح في اللسانيات التطبيقية، من مثل اللغة الإعلامية، اللغة والإشهار، الترجمة العادية والآلية، اضطرابات الكلام وغير ذلك.

-إعداد باحثين لهم القدرة على اقتراح المقررات التربوية التي تستجيب للمتطلبات العلمية والعملية المعاصرة في مجالات اللسانيات التطبيقية.

-تكوين باحثين لهم القدرة على الكتابة البيداغوجية بما تقتضيه الهيئات الإدارية المتخصصة، (تقارير إدارية، مراسلات صحفية...).

-إعداد باحثين لهم الخبرة التي تمكنهم من القيام بالبحوث التطبيقية في مجال التعليمية، ومجالات اللسانيات التطبيقية ككل.

-تمكين المتكوّن من المعارف الإجرائية المختلفة في "تعليمية اللغة"، وإشعاره بالأسئلة المهمة التي تطرح في هذا الاختصاص من أجل المساهمة الفعالة في إثرائها وتقديم بعض الإجابات حولها.

كما يهدف التخصص المقترح إلى فتح مجال التشاور وتبادل الآراء مع مختلف الجهات المسؤولة عن الهيئات العمومية والمؤسسات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والتربوي، بالإضافة

إلى مدراء المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين المهني والمتاحف والجمعيات الثقافية، ومركز التوثيق والأرشيف لرصد احتياجاتها، وتكييف محتوى التكوين المقترح عليها.

3- كيفية التكوين:

لعل أهم ما يميز هذه المشروع عن التكوين الحضوري الذي يتم في حجرات الدرس هو اعتماد الوسائل التكنولوجية في التواصل البيداغوجي بين المكوّن والمتكوّن، انطلاقاً مما يلي:

1- تصميم أرضية إلكترونية خاصة على الموقع الإلكتروني المخصص لذلك، تودع فيها المواد التعليمية، وتتنظم من خلالها أشكال تلقي المقاطع (الدروس) في كل مادة، وأنماط التقييم، كما تستقطب كل الانشغالات التي قد يطرحها المكوّن أو المتكون أو الإداري.

2- إعداد مقاطع (دروس) سمعية بصرية محدّدة زمنياً، ومضبوطة من حيث الموضوع والأهداف، يقدّمها الأستاذ لفائدة المتكونين، تودع على مستوى الأرضية الإلكترونية.

3- إعداد مقاطع (دروس) تلفزيونية محدّدة، ينشطها الأستاذ لفائدة المتكونين، تشاهد على مستوى التلفزيون، وقد تودع على مستوى الأرضية.

وينتظم التكوين في أربعة سداسيات؛ أي في سنتين (1م+2م)، كل سداسي يضم مجموعة من المواد، ومصنفة بحسب أهميتها للتخصص المعتمد وفق الوحدات التعليمية المعتمدة في نظام "ل.م.د"، نوضّحها في الآتي:

أولاً- السداسي الأول (م1):

نوع التقييم		الأر صد ة	المع امل	الحجم الساعي للسداسي				الحجم الساعي السداسي	وحدة التعليم
إم تد ان	متوا صل			المرا فقة على الخط	أعمال تطبيقية	أنشطة على الخط	دروس على الخط		
		18	06				16-14 أسبوع	وحدات التعليم الأساسية	
								وت أ 1 (ج)	
x	x	06	02	1سا		1سا	2سا	60سا	المادة 1: اللسانيات التطبيقية

×	×	06	02	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 2: اللسانيات النفسية
×	×	06	02	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 3: نظريات التعلم والتعليم
		09	03						وحدات التعليم المنهجية
×	×	03	01	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 1: تعليمية النحو العربي
×	×	03	01	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 2: تقنيات التعبير الشفهي
×	×	03	01	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 3: تقنيات التواصل وفنياته
		02	01						وحدات التعليم الإستكشافية
									وت أ (ج)
×	×	02	01	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 1: الأسلوبية
		01	01						وحدة التعليم الأفقية
									وت أ ف (ج)
×	×	01	01	سا1		سا2	سا1	سا60	المادة 1: اللغة الإنجليزية
		30	11	سا8		سا9	سا15	سا480	مجموع السداسي 1

ثانيا-السداسي الثاني (م1):

نوع التقييم		الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي	وحدة التعليم
				أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة		
متواصل	امتحان							16-14 أسبوع	وحدات التعليم الأساسية
		18	06						وت أ 1 (ج)
×	×	06	02	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 1: اللسانيات التطبيقية
×	×	06	02	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 2: اللسانيات

									الاجتماعية
x	x	06	02	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 3: مناهج تعليم اللغة
		09	03						وحدات التعليم المنهجية
									وت م (إج)
x	x	03	01	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 1: التصحيح اللغوي
x	x	03	01	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 2: تقنيات التعبير الكتابي
x	x	03	01	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 3: تقنيات التواصل وفنياته
		02	01						وحدات التعليم الإستكشافية
									وت إ (إج)
x	x	02	01	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 1: لسانيات النص
		01	01						وحدة التعليم الأفقية
									وت أف (إج)
x	x	01	01	سا1		سا2	سا1	سا60	المادة 1: اللغة الإنجليزية
		30	11	سا8		سا9	سا15	سا480	مجموع السداسي 2

ثالثا- السداسي الثالث (م2):

نوع التقييم		الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي	وحدة التعليم
إمتحان	متواصل			مرافقة على الخط	أعمال تطبيقية	أنشطة	دروس على الخط	15 أسبوع	

		18	06						وحدات التعليم الأساسية
									وت أ 1 (إج)
×	×	06	02	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 1: اللسانيات التطبيقية
×	×	06	02	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 2: علم المصطلح
×	×	06	02	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 3: صناعة المعاجم
		09	03						وحدات التعليم المنهجية
									وت م (إج)
×	×	03	01	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 1: منهجية البحث
×	×	03	01	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 2: تقنيات التقييم
×	×	03	01	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 3: تحليل الخطاب
		02	01						وحدات التعليم الإستشفائية
									وت إ (إج)
×	×	02	01	سا1		سا1	سا2	سا60	المادة 1: علم النفس التربوي
		01	01						وحدة التعليم الأفقية
									وت أ ف (إج)
×	×	01	01	سا1		سا2	سا1	سا60	المادة 1: أخلاقيات المهنة
		30	11	سا8		سا9	سا15	سا480	مجموع السداسي 3

رابعا- السداسي الرابع (م2):

الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي	
20	12	14	العمل الشخصي (مذكرة تخرج)
10	07	10	التربص في المؤسسة
			الملتقيات والندوات العلمية
			أعمال أخرى (إعداد تقارير حول مناقشات أطروحات الماجستير والدكتوراه)
30	19	24	مجموع السداسي 4

ويكون انتقال المتكوّن آليا من السداسي الأول إلى السداسي الثاني، وكذلك الأمر من السداسي الثالث إلى السداسي الرابع؛ وهذا طبقا للمادة 30 (الفصل الثاني) من القرار رقم 712 المؤرخ في 2011/11/03. لكن لا يتم الانتقال من السنة الأولى ماستر (م1) إلى السنة الثانية (م2) وكذلك النجاح إلّا وفق المادة 35 و36 وغيرها من المواد التي وردت في القرار نفسه. وسنفضّل القول في ذلك لاحقا.

تُرفق بشهادة الماستر بطاقة وصفية تتضمن معلومات وخصائص حول التكوين الذي تلقاه المتكوّن، وهذا بحسب القرار رقم 453 المؤرخ في 2012/12/09.

4- مؤشرات متابعة التكوين:

لتحقيق أهداف المشروع لابد من طرح الآليات الإجرائية التي تسهم في متابعة التكوين، نضبطها أكثر بالتركيز على المؤشرات التالية:

- تنظيم جلسات دورية شهرية لفريق التكوين من أجل ضبط المسار البيداغوجي ككل.
- إلزام كل أستاذ في بداية السداسي بتقديم بطاقة فنية عن مقاطع المادة التي يدرّسها، وتوزيعها عبر عدد أسابيع الدراسة المقترحة؛ المحددة من حيث الأيام والتوقيت.
- السهر على احتواء الإشكالات التربوية والتطبيقية التي تواجه الأستاذ والمتكوّن أيضا.
- إحداث منتديات الكترونية منتظمة خاصة بالمشروع من أجل تيسير عملية الإعلام واحتواء كل الصعوبات التي قد تعرقل التكوين.
- إلزام كل أستاذ خلال كل جلسة تربوية أن يقدم عرض حال عن نسبة التقدّم في العمل البيداغوجي، وأهم العوائق المطروحة.

-ضبط إجراءات التقييم، والتي لا ترتبط بالامتحانات الكتابية فحسب؛ بل تضم كل أصناف التقييم الذاتي والأنشطة التي يكلف بها الطالب كذلك، يتابعها الأستاذ المرافق بتنسيق مع الأستاذ المصمم للدروس.

5- الأرضية الإلكترونية وتلقي التعليم:

الدخول إلى الأرضية وتلقي التعليم أمرٌ مهمٌ في "التكوين عن بعد"؛ وهي أرضية تربوية إدارية وبيداغوجية مضبوطة بقوانين وأدبيات وأخلاقيات يتقيّد بها الأستاذ والمتكوّن والإداري ككل، وتُحدّد

أدوارهم ومسؤولياتهم بدقة. تقتضي منهم أن يكونوا على دارية دقيقة وشاملة بآليات تصفّحها والقيام بمختلف الأنشطة، تشتت أن يتوافر لديهم الأنترنت كشرط ضروري.

تقتضي الأرضية من الأستاذ، ومن المتكون أيضا بعد نجاحه مباشرة، التسجيل على الأرضية بضبط: اسم المستخدم:..... وكلمة السر:.....

حيث يستفيدان من الخدمات البيداغوجية والإدارية التي تقدّمها هذه الأرضية؛ إذ تمكّن الأستاذ (المصمّم والمرافق) من إيداع دروسه فيها، وضبط رزنامة تقديمها، ومراجعتها ومتابعة أشكال التقييم، والإجابة على تساؤلات وانشغالات المتكوّنين سواء عبر "المنتدى"، أو بوساطة البريد الإلكتروني. كما تمكّن المتكوّن من تصفّح مقاطع (دروس) كل المواد المقرّرة في التكوين في كل سداسي. ومما هو مطلوب منه أن يقوم بما يلي:

1- الاطّلاع على القانون الداخلي الخاص بالأرضية والتكوين والالتزام التام بذلك.

2- الاطّلاع على رزنامة المواد ككل لكل السداسي (استعمال الزمن)، ثم رزنامة كل مادة وأشكال التقييم الذاتي والأنشطة المرتبطة بكل مقطع، حيث تُلزم كل متكوّن بضرورة احترامها بدقة. وللإشارة كل مقطع (درس) محدّد بوقت مضبوط، لا يتجاوزه المتكون وإلا سيؤثر ذلك في التنقيط.

3- تحتوي الأرضية على المواد المقرّرة للتكوين، يتكفّل الأستاذ المصمّم بإعداد مقاطع كل مادة،

وكل مقطع يحتوي على ما يلي:

* عنوان المقطع (الدرس)

* المدة الزمنية المحددة لذلك.

* مقدمة المقطع

* ملخص المقطع

* الأهداف العامة للمقطع

* ينقسم كل مقطع إلى فقرات (عناصر جزئية)، كل فقرة لها عنوان ثم الهدف الخاص، ثم المحتوى،

ثم تقييم ذاتي أو نشاط، وهكذا بحسب الفقرات التي يحتوي عليها المقطع.

يلزم الطالب بالاطّلاع على مقاطع كل مادة بحسب الرزنامة المتفق عليها والمعلن عنها

في الأرضية في بداية التكوين، وأن يطلع بعد ذلك على كل مقطع على حدة، والالتزام

بالتوقيت المحدد لذلك، ويجب على كل أشكال التقييم الذاتي، والأنشطة. وكل النقاط التي يتحصّل عليها تُعدّ ضمن ما يسمى في نظام ل.م.د بالمراقبة المستمرة.

ملاحظة مهمة: كلّ مقطع مرتبط بما يلي:

***وقت محدد:** يُحدده فريق التكوين (رزمة التكوين)، وقد يعدّله الأستاذ المرافق، ويلتزم الطالب به. ومعنى هذا أنّه إذا فات المتكوّن أي مقطع، فإنّه سيؤثّر في نقطة النهائية للمراقبة المستمرة.

***فقرات ومضامين:** أي العناصر والمحتوى المعرفي الذي يقدمه الأستاذ المصمم لفائدة المتكويّن، ويلزمون بقراءتها، والتمكّن من كفاءتها المقصودة.

***تقييم ذاتي:** هو عبارة عن سؤال قد يكون على مستوى كل فقرة من فقرات المقطع، أو في النهاية، والغرض منه هو قياس مدى تمكّن المتكويّن من الكفاءات المراد تحقيقها، والطالب مُجبر وملزم بالإجابة عنه.

***أنشطة:** وهي عبارة عن أسئلة فهم وتحليل، قد تكون على مستوى كل فقرة كذلك، أو في النهاية، والطالب مُجبر وملزم بالإجابة عنها.

الفقرة من المقطع تحتوي على تقييم ذاتي، أو نشاط، وكذلك يحتوي المقطع في نهايته على تقييم ذاتي أو نشاط تطبيقي.

4- قد تحتوي الأرضية على دروس سمعية بصرية تُلزم الطالب بضرورة الاطلاع عليها، فهي تسجّل أوتوماتيكيا اسم ولقب كل من يتصفّحها، وتُعلن عن الغائب عنها، وكل ذلك يؤثّر في التقييم.

5- قد يُنشئ الأستاذ المرافق بالتنسيق مع الأستاذ المصمم منتدى (Forum)، يطرح فيه الطالب الأسئلة والانشغالات المتعلقة بالمقاطع، كما يتلقّى من خلاله التوضيحات والنصائح التي تدلّل له مختلف العوائق والصعوبات، وتكون متجدّدة بحسب كل مقطع على حدة.

6- تحتوي الأرضية على دفتر نقاط تودع فيها آليا:

* نقطة التقييم الذاتي التي تحتوي عليها كل فقرة من المقطع.

* نقطة الأنشطة التي تحتوي عليها كل فقرة من المقطع.

* نقطة الاستظهارات أو الامتحانات التي قد يكلف بها الأستاذ متكويّنه.

* النقطة التي قد يتحصّل عليها المتكوّنون الذي تفاعلوا أكثر مع المنتدى وأجابوا على أسئلته.

تشكل هذه النقاط مجتمعة نقطة المراقبة المستمرة التي تعد مع نقطة الامتحان الكتابي الذي يُنظم حضوريا في نهاية كل سداسي، ومن الضروري للطالب أن يطلع على نقاطه.

7- تنبّه الأرضية المتكون إلى ضرورة أن يتابع الدروس المتلفزة التي يُشعر بها قبل موعدها.

8- يوصي فريق التكوين الطلبة بضرورة الزيارة المنتظمة والمتواصلة للأرضية، لذلك تؤخذ بعين الاعتبار في التقسيط والتقييم النهائي، ويمكن متابعة ذلك من خلال عدّادات دقيقة جدا، وذلك بالأخذ ما يلي:

* عدد الدخول إلى الأرضية.

* المدة المستغرقة في التعامل مع أيقونات الأرضية.

* عدد المشاركات والتدخلات في المنتديات وفضاء الدردشة.

* عدد الرسائل المرسلة والمستلمة.

6- التجمّعات الحضورية:

ويقصد بها تلك اللقاءات المنتظمة التي يحضرها الطلبة فعليا، ينشطها الأستاذ المصمّم أو الأستاذ المرافق لفائدة الطلبة، لا تُقدم فيها الدروس؛ فهي موجودة في الأرضية، وإنما يجب فيها الأستاذ على كل الانشغالات الخاصة بالمضامين العلمية التي وردت في المقاطع. يحدد أوقاتها فريق التكوين، ويُعلن عنها في الأرضية، وحضورها إجباري للجميع، يُعتمد في ذلك على قوائم إثبات الحضور التي يُنظّمها قسم اللغة والأدب العربي جامعة وهران 1 أحمد بن بلّة في كل تجمّع.

يُخصّص اللقاء الأول للتعريف بالتكوين والتخصص، ولتوضيح كفاءات التعامل مع الأرضية بجميع أيقوناتهما، وبالأخص ما يتعلّق بكفاءات الاطلاع على مقاطع المواد، والريزنامة المخصصة لذلك، وأشكال التقييم الذاتي وأصناف الأنشطة والاستظهارات والاختبارات، والمنتديات وفضاءات الدردشة، وتلقي الرسائل في البريد الإلكتروني وغير ذلك، ثم الاستماع إلى الانشغالات التي قد يطرحها المتكوّنون في هذا المشروع. وبعد ذلك تخصص لمعالجة كل الأسئلة والإشكالات التي قد يطرحها المتعلّم.

ينشط هذه التجمّعات الأساتذة الذين يتابعون هذا المشروع؛ الأستاذ المصمّم للدرس أو الأستاذ المرافق، وقد يُستعان بأساتذة آخرين قد يفيدون في هذا التخصص. يطرح المتكون فيها الأسئلة حول

مضامين فقرات مقاطع المواد، ولا يُلقى فيها الأستاذ من جديد محاضراته، وإنما يزيل الغموض واللبس الذي قد يلاقيه المتكّون حول مقاطع الدروس.

ولهذه التجمّعات دور أساسي وكبير جدا في التحصيل العلمي وتحقيق الكفاءات المقصودة، قد يحتوي من خلالها كل أشكال الصعوبات التي قد لا يمكن علاجها بواسطة مختلف المنصّات الإلكترونية؛ كالمنتدى أو الدردشة أو البريد الإلكتروني، قد يزيح من خلالها المتكّون كل أشكال التردّد أو التكتّم أو تردّي العزيمة، أو التردّد أو الحياء الذي يتنابه أثناء التكوين عن بعد. وقد جعلت هذه القيمة "فريق التكوين" في هذا لتخصص يأخذها بعين الاعتبار في التقييم النهائي، فقد يحصل المتكّون الذي حضر في التجمّعات آليا على العلامة كاملة والمحددة بـ20/15، والذي يغيب كليا على 20/00.

7-المنتديات الإلكترونية:

"المنتدى Le forum"؛ فضاء إلكتروني يسهم بفاعلية في عملية التكوين والمتابعة والمراقبة؛ إذ يمكّن الأستاذ الوصي من متابعة انشغالات المتكّونين، ويتيح للمتعلّمين الفرصة من أجل طرح تساؤلاتهم التربوية، ويعطي الفرصة للإداري من أجل مراقبة تفاعلاتهم.

يسهم المنتدى في حل الإشكالات التي قد تعترض سبل التكوين ككل، قد يفتحه الأستاذ الوصي بالتنسيق مع الأستاذ المصمم وفق شروط مبدئية يحترمها الطالب، فيعمل على توجيه المتعلّمين بما يساعدهم على حل انشغالاتهم، وقد يمكّن المتكّونين من التفاعل فيما بينهم حول مضامين المادة وتفصيلها بإشراف الأستاذ الوصي.

ولكن يشترط على المتعلّم الالتزام بما يلي:

- طرح الأسئلة والانشغالات ذات العلاقة بمضامين الدروس أو ما له علاقة بالتكوين فقط.
- عدم طرح الأسئلة المبرجة في التقييم الذاتي، أو في الأنشطة، أو في الاستظهارات والاختبارات.

- التقيد بالشروط التي يشترطها الأستاذ الوصي حول المنتدى من حيث عدد الأسئلة والوقت وغير ذلك.

وأي تجاوز لهذه الشروط، فإنّه قد يؤدي إلى خصم النقاط من الطالب، أو إحالته على المجلس التأديبي.

وقد يخصص المنتدى لأغراض توجيهية وإرشادية، بإشراف فريق التكوين، والمشرفين على الأرضية؛ كفتح منتديات خاصة لطرح المشاكل التي تعترض المتكوّن بعد كل تجمّع على مستوى الجامعة، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة. وقد يستغل المنتدى لمعرفة كل المستجدات والتوجيهات التي يقدمها المشرفون على الأرضية من خلال ما يُسمى "أخبار الموقع"، فالمتكوّن مطالب عند تصفّحه للأرضية أن ينقر على هذا الأخير قبل مباشرة أي فعل.

8- "البريد الإلكتروني: La Messagerie":

يستطيع المتكوّن عند دخوله الأرضية التعليمية الاطلاع على الرسائل التي قد تُرسل إليه؛ إذ غالباً ما يلجأ الفريق الذي يدير الأرضية إلى الرسالة الشخصية (الفردية) لتبليغ المتكوّن بالقضايا والمسائل ذات الأهمية والشأن لما تمثله هذه الأداة من خصوصية؛ لأنّه لا يطلع عليها غيره. وقد تستعمل أيضاً من طرف أولئك الذين يميلون إلى التكتّم من خلال طرح أسئلتهم مباشرة إلى المعنيين بالأمر (الأساتذة أو المنسّقين أو حتى بعض زملائهم).

9- "الدردشة Le Chat":

إذا كان كل من المنتدى والبريد الإلكتروني يمثلان وسائل اتصال غير مباشرة "Asynchrone"، فإنّ "الدردشة" عملية آنية مباشرة "Synchrone"؛ تتيح التفاعل المباشر بين أطراف العملية التكوينية. تُبرمج حصص دردشة في توقيت محدد، وذلك لطرح أسئلة مباشرة على الأساتذة والمشرفين الإداريين بخصوص الأمور البيداغوجية البحتة، وكذا المسائل الأخرى ذات الصلة بالتكوين ككل.

ويمكن للأستاذ الوصي برمجة حصص دردشة بخصوص المادة التي يُشرف عليها، حيث يحدّد اليوم والتوقيت والموضوع، مع ضرورة احترام التسلسل المنهجي للمضمون البيداغوجي.

10- إعداد المذكرة:

"مذكرة" هي عمل أكاديمي يقوم به المتكوّن في السداسي الرابع من التكوين، يحدّد مجالاتها فريق التكوين خلال السداسي الثاني، وربحاً للوقت يسجّل الطالب موضوعه في نهاية السنة الأولى مع تحديد المشرف الذي يؤطره، وملء الاستمارة المخصصة لذلك. تناقش علينا مع نهاية السداسي الرابع (تسمى دورة جوان)، وقد تُخصّص دورة أخرى استدرائية خلال شهر سبتمبر الموالي (دورة سبتمبر). وتُعد نقطتها ضمن هذا السداسي، وهي غير قابلة للتعويض.

11-التقييم والنجاح:

يخضع التقييم في هذا لتكوين "الماستر عن بعد" للقرارات نفسها التي تنظم التقييم في الماستر الحضورى؛ وههنا ننصح الطالب بالاطلاع جيدا عليها، وبالخصوص مواد القرار رقم 711 و712.

ونود أن نشير ههنا إلى كفيات تحصيل المادة التعليمية حيث يؤخذ بعين الاعتبار:

1-نقطة معدّل نقاط المراقبة البيداغوجية المستمرة؛ لا تُعوّض.

2-نقطة معدل التجمّعات الحضورية وهي محدّدة بـ20/15؛ لا تُعوّض.

3-نقطة الامتحان الكتابي؛ لا تُعوّض.

ومعدل المحصل عليه هو نقطة المادة النهائية، وتُعتبر كل مادة مكتسبة إذا تحصّل الطالب على

معدل يساوي أو يفوق 20/10.

وهذه النقاط ملزمة، ولا تعوّض، وفي حالة الغياب عن الامتحان الكتابي للدورة العادية فقط،

وليس الدورة الاستدراكية، يجب تقديم المبررات التي تنص عليها المبررات الواردة في المادة 30 من

القرار رقم 711 المؤرخ في 2011/11/03، في أجل لا يتعدّى 72 ساعة. تُدرس هذه المبررات

من طرف فريق التكوين من أجل اتخاذ القرار النهائي.

تُنظّم في كل سداسي دورتان لمراقبة المعارف والمؤهلات؛ الأولى "دورة عادية"، والثانية "دورة

استدراكية". ونقطة المراقبة المستمرة ونقطة التجمّعات الحضورية تُعدّان مع الامتحان الكتابي

للدورة العادية والدورة الاستدراكية أيضا.

-تكتسب مواد الوحدة التعليمية إذا تحصّل على أرصدها؛ أي على معدّل يساوي أو يفوق

20/10. وههنا نشير إلى أنّه قد تُكتسب الوحدة التعليمية عن طريق التعويض؛ إذا كان مجموع

العلامات المحصل عليها في المواد المكونة لهذه الوحدة والموزونة بالمعاملات الخاصة بها يساوي أو يفوق

20/10.

ويعتبر السداسي مكتسبا بالنسبة لكل طالب تحصل على مجموع الوحدات التعليمية المكونة له،

أي على معدّل يساوي أو يفوق 20/10. وقد يُكتسب أيضا عن طريق التعويض ما بين الوحدات

التعليمية الأربع؛ أي أن يساوي أو يفوق 20/10.

ينتقل الطالب من السنة الأولى ماستر (م1) إلى السنة الثانية (م2) إذا تحصّل على 60 رصيда؛

أي على معدّل يساوي أو يفوق 20/10. وقد يسمح للطالب بالانتقال من السنة الأولى إلى السنة

الثانية إذا تحصّل على خمسة وأربعين (45) رصيداً على الأقل، وتحصّل أيضاً على الوحدات التعليمية المشروطة لمواصلة الدراسات في التخصص.

وينجح الطالب في مساره التكويني إذا تحصّل على 120 رصيداً، يتحقق ذلك بعد قرار لجنة المداولات. ويتم الإعلان عن ذلك على مستوى الأرضية الإلكترونية، وبقسم اللغة والأدب العربي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة. ويمكن إتاحة الفرصة للطلبة للطعن في النتائج في مدة زمنية لا تتجاوز 72 ساعة، تجتمع بعد ذلك لجنة المداولات من أجل تحرير المحضر النهائي، ولا يُقبل إطلاقاً بعد ذلك قبول أي طعن أو تعديل مهما كان الأمر.

ينظّم فريق التكوين دورة استدرائية ثانية خاصة بالراسبين، يُعلن عنها في الأرضية وفي قسم اللغة والأدب العربي، وبعد انتهاء عملية التصحيح ورصد العلامات، تُعقد لجنة المداولات ثانية تكميلية تنطبق عليها القوانين الخاصة بالدورة العادية.

في حالة الرسوب يمكن للطالب إعادة التسجيل في التكوين من جديد في السنة الموالية مباشرة، ولكن لا يجوز البقاء في التكوين أكثر من ثلاث سنوات.

خاتمة:

نعتقد أنّ كل ما أوردناه في هذا الدليل ضروري للمتكون، وربما قد تُطرح بعض التساؤلات التي لم ترد الإجابة عنها، لذا ندعو كل متكون لأن يرسلنا، أو أن يحضر إلى الجامعة من أجل الاستفادة أكثر.